

شرح مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي - المجلس

الثاني

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد تفضل الشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايعنا - [00:00:00](#)

المسلمين اجمعين. قال رحمه الله علم العروض الشعر موزون الكلام العربي مع قصد وزنه بوزن في العرب فلم يكن حديثا او تنزيلا

كدلت قطوفها تذليلا. ميزانه العرض ما به عرف موافق اوزانه - [00:00:20](#)

والمنحرف وسمي العروض ان الشاعر سمي نعم وسمي العروض وسمي العروض ان الشاعر يعلو شعره عليه سابرا او ان ربي

بالعروض ارشدا بوضعه الخليل نجى احمد. احسنتم بارك الله فيكم - [00:00:40](#)

الشعر في اللغة العلم تقول شعرت اشعر اذا علمت ومنه ليت شعري شعري علمي يعني ليتني علمت. وما في اصطلاح فهو الكلام

العربي الموزون المغفى قصدا قال الناظم في تعريفه الشعر موزون الكلام العربي مع قصد وزنه بوزن - [00:01:00](#)

العربي وهذا على عدم التفريق بين الشعر والنظم. واما على التفريق بينهما يزداد في الشعر انه لابد ان يكون كلاما بليغا مبنيًا على

الاستعارة والوصف. وهذا القيد في تعريف الشعر - [00:01:30](#)

مخرج للنوم. النظم يشارك الشعر في انه كلام موزون مكفن قصدا. لكن الشعر يزيد عليه انه كلام بليغ فيه وصف قال الشاعر اذا اذا

الشعر لم يهزك عند سماعه فليس - [00:01:50](#)

عن ان يقال له شعر. واما اذا خلا من ذلك فاطلاق اسم الشعر عليه تجوز. مثلا قول عبدة بن الطبيب يرثي قيس ابن عاصم من قريب

رضي الله عنه. فما كان قيس هلكه هل كواحد ولكنه بنيان - [00:02:10](#)

قوم تهدم هذا شعر لما فيه من وصف وتشبيه يقول ان موته ليس موت شخص بل هو تقويض لبنيان قبيلته لانه هو الذي كان يجمعها

فلما مات تفرق شملها هذا شعر. قارن هذا بقول ابن مالك مثلا كلامنا لفظ مفيد كالسقم - [00:02:30](#)

واسم وفعل ثم حرف كريم. البيتان كلاهما موزون. لكن البيت الاول فيه الوصف والتعبير عن المشاعر. واما بيت ابن مالك فليس فيه

شيء ثم ذكر وانما هو جمع للمعلومات في كلام موزون. فالاول سعر والآخر نظم. طبعا ليس هذا تقليلا من قدر النبض بل - [00:02:50](#)

في موضعه هو المطلوب لكل مقاهي مقال ولكل موضع ما يناسبه. اذا هذا على التفريق بين الشعر والنظم وظاهر عبارة الناظم عدم

بينهما. ولابد من الوزن. مثلا قول الحريري يطبع الاسجاع بجواهر لفظه - [00:03:10](#)

ويقرع الاسماع بزواجر وعظه. هذا الكلام وان كان مسجوعا رائقا الا انه ليس بشعر ماذا؟ لانه غير موزون. لابد ان يكون موزونا. ولابد

ايضا من القصد. لو كان كل كلام موزون شعرا - [00:03:30](#)

لكان كثير من كلام الناس شعرا. مثلا لو ان رجلا من الباعة صاح من يشتري في باذنجان. هذا المثال ذكره الجاحظ في بيان التبيين. هذا

تقطيعه مستفعل المفعولات. لكنه ليس شعرا - [00:03:50](#)

لان صاحبه لم يقصد ان يكون شعرا. ذكر الجاحظ انه سمع غلاما لصديق وكان قد سقي بطنه. يقول لغلمان مولاه اذهبوا بي الى

الطبيب وقولوا قد اکتوى. اذهبوا الى الطبيب وقولوا قد اکتوى. هذا وزنه فاعلات مفاعل فاعلات مفاعل. وهذا الغلام ما خطر بباله ان

يقود بيت شعر - [00:04:10](#)

فهذا ليس بشعر لعدم القصد. ثم فرع الناظم على شرط القصد فقال فلم يكن يعني بسبب شرط قصدي لم يكن شعر حديثا او تنزيلا. فلم يكن حديثا او تنزيلا. اذا ورد آ - [00:04:40](#)

شيء من كلام النبي صلى الله عليه وسلم متزنا كقوله صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب انا مشابه للرجز لكنه ليس بشعر بعدم القصد. فلم يكن حديثا وتنزيلا - [00:05:00](#)

قوله تعالى وبانية عليهم ظلالها وذللت طوفها تبديلا هذا مشابه للرجز لذلك استطاع الناظم ان يدخله في رجزه هذا قال واقتبسه بعض النظم قال في وهو نظم في المعتمد من الكتب والفتوى على مذهب المالكية قال يصف منظومته دانية عليه مو ظلالها - [00:05:20](#)

قوة من غسل انقالها. وذللت قطوفها تذليلا. وربما احمقتها قليلا. وابو نواس الشاعر المعروف كان في مجلس مع بعض اصحابه فطلب منه بعضهم ان يصف هذا المجلس فقال وفتية في مجلس وفتية في مجلس الريحانهم وجوهم قد عدموا التثقيب دانية - [00:05:50](#)

ظلالها وذللت طوفها تدميلا. وقد ذكر الناظم في بعض الامثلة فمن المشابه الرمل لبحر الرمل وجفان كالجواب وقدور راسيات. ومن المشابه المجتث نبيي عبادي انا الغفور الرحيم. ومن مشابه الوافر يخزيهم بصلة من الجمع هنا ويخزهم وينصرهم - [00:06:20](#)

بسكونها عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ومن المشابه الكامل والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وذكر غير ذلك ايضا وقد ذكر الهاشمي في ميزان الذهب في صناعة الشعر العرب وهو من احسن - [00:06:50](#)

المتأخرة واسهلها ذكر نظم الشهاب لاوزان البحور. ستة عشر نظم كل بحر في بيتين يسمى البحر ويذكر وزنه وفي عجز البيت الثاني يذكر اية من القرآن مشابهة بوزن هذا البحر - [00:07:10](#)

قائد ابن رشيق كل ما كان من هذا النحو انما يقال فيه متزن لا موزون. والمعنى انه عرض الوزن فالتزن ذكره بمعناه في كتابه العمدة وهو كتاب في صناعة الشعر ومحاسنه وادابه. فكل ما لا يصلح - [00:07:30](#)

ان يطلق عليه شعر بعدم القصد. فيقول ابن رشيق انه يقال فيه متزن لا موزون. والمتزن ما عرض على الوزن فقبله. المتزن ما عرض على الوزن فقبله. واما حكم الاقتباس من - [00:07:50](#)

القرآن فتفسير الكلام فيه قد تدارسناه غير مرة وفي المسألة اكثر من بحث لكن خلاصة القول فيه انه جائز ما لم يكن فيه اخلال بحرمة القرآن وسوء ادب معه. قال رحمه الله - [00:08:10](#)

العروض ما به عرف موافق اوزانه والمنحرف. ميزانه اي الشعر علم العروض ميزان الشعر علم العروض. فعلم العروض هو ميزان الشعر. ما علم العروض؟ قال ما به عرف موافق اوزانه؟ والمنحرف - [00:08:30](#)

ما وافق اوزان الشعر فهو الصحيح. والمنحرف عنها فاسد. فالعروض صناعة يعرف بها اوزان الشعر العربي وفاسدها. العروض صناعة يعرف بها صحيح اوزان الشعر العربي وفاسدها واما فوائد دراسة العروض فكثيرة من فوائده التمييز بين البيت الموزون والبيت المكسور - [00:08:50](#)

وهذا نستفيد منه كثيرا في قراءة الابيات مثلا يقال مع بفتح العين ومع بسكونها والفتح هو الكثير. قال ابن مالك ومع مع فيها قليل. هذا البيت الذي بدأنا به الدرس. الشعر موزون الكلام العربي - [00:09:20](#)

قصد وزنه بوزن العربي. لو ان احدا جرى على الكثير شائع وهو فتح العين فقال الشعر موزون الكلام العربي مع بوزنه بوزن عربي. هذا غلط في قراءة البيت. البيت من الرجز وهو خرج الى الكامل. مع قصد - [00:09:40](#)

متفاعل وعنفية هذا لا لا تحصي. مثلا يقال الرسل بضم السين والرسل بسكونها بطاني مقروء بهما ثم ارسلنا رسلنا كثيرا رسلنا تترا. في الارجوزة المائية في ذكر حال اشرف البرية - [00:10:00](#)

صلى الله عليه وسلم قال والرسل في المحرم المحرم ارسلهم الى الملوك فاعلمي لو قرأتها والرسل بضم السين انكسر البيت. مثلا قوله وولده منها خلاء ابراهيم. فالاول والقاسم حاز التكريم. لو قرأه احد وود - [00:10:20](#)

منها المعنى صحيح. لكن ينكسر البيت. ثم هذا البيت ايضا وولده منها خلا ابراهيم ليس فليس من الرجز بل هو من السريع. وهذه فائدة اخرى وهي عدم الخلط بين بحور الشعر. وولده منها خلا ابراهيم - [00:10:40](#)

فالاول القاسم هذا التكريم. هذا السريع وهما بيتان. وولده منها خلا ابراهيم متفعل مستفعل مفعولاته فالاول القاسم هذا التكريم مستفعي مستعل المفعولات. ومثاله المشبوه عند العروبيين قول السائر ينضحن في - [00:11:00](#)

فاكهة بالابوال مستفعل مستفعل مفعولات. وهو بحر قريب من بحر الرجز. لذا يحصل عند بعض امر تداخل البحرين. تكون منظومته على الرجز يأتي بيت فيها من السريع. لكنك لا تجده عند ابن مالك - [00:11:20](#)

وبه من المجيدين. وهذه الفائدة وهي معرفة البيت الموزون من المكسور. وآ الصحيحة بالبيت ظاهرة في انظام الفرائض منه كثيرا ما يحتاج ان يقطع همزة ابن وهمزة اثنين متى؟ في الرحبية وليس ابن الاخ بالمعصبيين مثله او فوقه في النسب. لو انك قرأته على الاصل - [00:11:40](#)

وليس ابن الاخ يختل الوزن وانكسر البيت. واحيانا يحصل العكس. يصل همزة القطع في الرومية قائد واسمه محمد قال الاعراب تغيير اواخر الكلم تقديرا او لفظا لو انك قرأت ان - [00:12:10](#)

اعراب انكسر البيت. وهذا ليس خاصا بالمنظومات العلمية. هو في الشعر عموما مثلا في قصيدة احمد شوقي ريم على القاء بين الباني والعلم احل سفك دمي في الاشهر الحرم. فيها يقول قالوا غزوت ورسل الله ما بعثوا - [00:12:30](#)

قتل نفس ولا جاءوا لسفك دم. لو قرأته ورسل الله ما بعثوا البيت. لانكسر البيت. هذا اكثر من ان تحصى والفوائد تحت هذه الفائدة كثيرة انت اذا اردت ان تمضي مسألة اذا كنت عارفا - [00:12:50](#)

ستميز وزنهما هل هو صحيح او البيت منكسر لكن اذا كنت غير عايش بعروض قد يكون بيته منكسرة. وايضا تميز الشعر من غيره. تجد ان الكلام في بعض الكتب يكتب كتابا للشعر يجعل في شطرين وهذا سببه عدم معرفة العروض مثلا - [00:13:10](#)

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار المهاجرة تجد في بعض الكتب انه يكتب اللهم لا عيش الا عيش الآخرة في سطر. فاغفر للانصار والمهاجرة في سطر هذا ليس تجده في بعض الكتب يكتب في شطرين نعم على الرواية الاخرى فاكرمي الانصار والمهاجرة هذا - [00:13:40](#)

الشر الرجز لكن يبقى الاول ليس يوازن نعم لو كان لهم ان لا هما ان العيش عيش الآخرة لكان لكن الذي تراه انه يكتب اللهم لا عيش الا عيش الآخرة هذا سطر. فاغفر للانصار المهاجرة هذا سطر. والصواب كتابته كتابة النثر. واحيانا يحصل العكس - [00:14:00](#)

بيت من الشعر يظن نثرا. فيكتب كتابة نثرية بسبب عدم معرفة المحقق بالعروض. واحيانا يحصل شيء غيره هذا انه يكتب البيت ويكون غير موزون. فاذا نظرت في الحاشية تجد انه يقول وفي نسخة كذا والبيت لا - [00:14:20](#)

يستقيم وزنه الا بما في الحاشية. فالذي يثبت في الاصل ما يختل معه البيت. فمن فوائد دراسة عروض اثبات الموزون في تحقيق الكتب عند اختلاف النسخ. وايضا تسلم من المتابعة على الغلط في - [00:14:40](#)

البيت. هناك ابيات تتابع الناس على نقلها غير موزونة. مثلا قول علي رضي الله عنه ان الذي سمتني امي حيدرة. كرهت غابات كربه المنظرة. اوفيههم بالصاعق الى السندرة. كثيرا ما تسمع انا الذي سمتني - [00:15:00](#)

باثبات الباء وهو بهذا غير موزون. وايضا البيتان مشهوران العلم صيده والكتابة قيده قيد صيودك بالحبال الواثقة في الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخلائق طالقة هكذا. هكذا يقال ويروى الشر الاخير - [00:15:20](#)

من بيتين وتفكها. وبهذا يستقيم الوزن وتفكها بين الخلائق طالقة. وايضا قولهم يا طالبا ايه ده ما بعد اذا زائدة؟ هذي فائدة طيبة لكن هذا ليس اذا اردت ان يكون عظيمة تكون - [00:15:40](#)

بعد اذا ما زائدة يا طالبا خذ فائدة بعد ايداء ما زائدة. وبضبط هذا العلم يحمى الشعر العربي من التحريف ابيات الشعر تراها في كتب التفسير وفي شروح الحديث وفي غيرها من الكتب. فان يتصدى من لا يعرف العروض لتحقيق هذه الكتب - [00:16:00](#)

فيحرف في هذه الابيات هذه جناية على التراث العربي. وهذه الفوائد كلها ترجع الى ما سبق من تمييز الوزن الصحيح من الفاسد

اثنين فاسد ومن فوائد دراسة العروض رد تلك الدعوة القديمة ان الشعر ان القرآن شعر - [00:16:20](#)

وقد ود الله عليهم وما هو بقول شاعر والعارفون بالشعر منهم يعلمون خطأ قولهم ابو ذر رضي الله عنه له اخ اسمه انيس وكان احد الشعراء كما يقول ابو ذر رضي الله عنه لما ذهب انيس الى مكة - [00:16:40](#)

وفي صحيح مسلم لما ذهب الى مكة وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى اخيه ابي ذر وقال له لقد وضعت قوله على اقراء الشعر على اقراء الشعر اي على طريقه وانواعه. فما يلتئم على لسان احد بعدي انه سعر. والله انه لصادق - [00:17:00](#)

انهم لكاذبون. كيف عرفت؟ بمعرفته للشعر. وكذلك قال النظر بن الحارث لقريش في سيرة ابن اسحاق. قال قلت شاعر لا والله ما هو بسائر. قد رأينا الشعر وسمعنا اصنافه كلها هزجه ورجزه. قال فانظروا في شأنكم - [00:17:20](#)

لقد نزل بكم امر عظيم. فمن يعرفون الشعر منه يقرون بانه ليس بشاعر. ومن فوائده استحضر البيت وهذه فائدة قد يصعب التمثيل لها لكن مثلا في بيت في ابیات شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:17:40](#)

التي منها قوله والفقر لي وصف ذات لازم ابداء. كما الغنى ابداء وصف له ذاتي. لو انك نسيت اخر فان معرفتك بالعروض ستعينك على تذكره. الوصف والفقر لي وصف ذات لازم ابداء كما الغناء - [00:18:00](#)

معرفتكم بالعروب لا تسمح لك ان تقول كما الغنى وصف ذاتي له ابداء مثلا. ستقدم ابداء. ولن تقول كما الغنى ابداء وصف ذاتي له بل ستقول كما الغنى ابداء وصف له ذاتي. فمعرفتكم بعروض تعينك على تذكر آ البيت - [00:18:20](#)

ومن فوائد معرفة العروض اتقان نظم الشعر. فاذا كتب شيئا لا يخرج للناس نظما مكسرا لا يقرأ بل يزول نظمه ينظر هل هو موزون او غير موزون وبعد آ صحة الوزن يدور نفسه بعد ذلك في جودة الالفاظ والتراكيب لكن ابتداء لابد من سلامة - [00:18:40](#)

او يكتب نثرا ولا يكتب الشعر اي من الناس من خلقه الله كاتباً مجيداً هو يأبى الا ان يكون سائراً رديئاً يعني من كتب الشيخ فينبغي ان يعني يصحح وزنه ان يكتب كلاماً موزوناً - [00:19:10](#)

ان بيتين من الشاعر ان كان مجيداً قد يثيران شجوناً فيفوقان قصيداً. لا تعرضن على الرواة ما لم تكن بالغت في تهذيبها. فاذا فاذا عرضت السعر غير مهذب عدوه منك - [00:19:30](#)

اوسا تهذي بها وشيء بشيء يذكر. الان ترى الحمد لله تسجيل المنظومات العلمية وتسجيل ايضا الشعر القديم وبصوت حسن وابداء طيب. لكن احيان تحصل بعض الاخطاء مثلا يكون في البيت جمعت - [00:19:50](#)

التشديد في اقرؤها جمعت بالتخفيف فيختل الوزن وينكسر البيت ولا ينتبه لهذا وقد فيكم هذا من النسخة التي عنده. المقصود انه يمكن التخلص من هذا بشيء يسير. وهو الا تنشر شيئا حتى تعرضه على مدقق - [00:20:10](#)

المتقن يعني هو هو الان بذل جهداً عظيماً في التسجيل. والله يحب اذا عمل احدكم عملاً ان يتقنه فلا تنشره حتى من المشكلات الان نشر يعني بعض الشعر العربي يكون فيه قراءته خلل - [00:20:30](#)

سعد الشيرازي يقول يقول اه لا ترمي الاف السنين خائبة وارمي اذا تعقل سهماً صائباً. هذا من ابیات يقول فيها والقول لم تعمل به التأمل كالثوب من قياس فصل قليله من بعد اعمال الفكر. افضل من طول الكلام في الهذر. لا ترمي الاف السهام خائبة وارم -

[00:20:50](#)

اذا تعقل سهماً صائباً. للشيخ محمد بابا وكان شيخ فاس قصار من مثله شحت به الاعصار يصلح من الفية العراق ما ليس حوك نظمه براقي. فالنظم ان لم تكمل الاجادة في حوكه - [00:21:20](#)

قلت به الافادة فمن فوائد دراسة عروض ان انه اذا كتب احد شيئا يعرف هل هذا الذي صحيح الوزن او منكسر فهذا من فوائده. ثم ذكر سبب تسميته بالعروب وهذا يكون ان شاء الله في المجلس القادم. بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبمحمدك. اشهد ان لا اله الا -

[00:21:40](#)

استغفرک واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام - [00:22:10](#)